

الزنزانة اياها . . الزنزانة التي غادرها قبل قليل . كانت امرأة الفرح تكتب رسائل الى سرحان وتعلقها بمسامير الهواء على جدران الزنزانة . كانت الرسائل تصل اليها فقتعلم المشي اليه .

صارت امرأة الفرح حزينة . وصار سرحان يعرف من أين لا يحزن ، ويختار من أين يفرح .

وأصل سرحان الطريق حتى تصير جدران الزنزانة أقرب الى دم امرأة الفرح من جلدها ، تماما كما حدث له قبل قليل .

وبين الالتفاتة الى الوراء ، ومواصلة السير الى امام ، كانت قدماه ترسمان دائرة واسعة من الماء والرمل . .

صدر حديثا عن مركز الابحاث الفلسطيني
والمؤسسة العربية للدراسات والنشر :

يوميات الحزن العادي

تأليف :

محمود درويش

يتضمن ١٦ فصلا عن تجربة المؤلف تحت الاحتلال الاسرائيلي ، وعن بعض جوانب الصراع

العربي - الاسرائيلي .